

5- شرح كتاب الصيام من سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده سبحانه وتعالى ونثلي عليه الخير كله. ونصلي ونسلم على نبينا محمد عليكم السلام وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)

فقال الامام ابو داود في كتابه السنن باب في كراهية ذلك اي من يصل شعبان برمضان وقد تقدم لنا الكلام على حديث يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة لا تقدموا رمضان بيوم او يومين. وتقدم الناس - [00:00:30](#)

صحيح وقد خرجه الشيخان وتقدم الكلام ايضا على حديث ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما الا شعبان يصله برمضان وانه حديث صحيح - [00:01:00](#)

ثم قال ابو داود باب في كراهية ذلك اي كراهية وصل شعبان برمضان قال حدثنا قتيبة ابن سعيد وهو ابن جميل ابن طريف ابو وجع الثقفي وهو ثقة سبت تقدم مرارا وتكرارا توفي عام اثنين - [00:01:21](#)

توفي عام اربعين ومئتين قال حدثنا عبد العزيز ابن محمد وهو ابن عبيد عبد العزيز ابن محمد ابن عبيد الدراوردي وهو صدوق جيد للحديث توفي عام ستة وثمانين ومئة وقد خرج له الجماعة وحديثه على ثلاثة اقسام - [00:01:43](#)

اذا حدث من كتابه فهذا صحيح ثم اذا حدث من حفظه ولم يكن شيخ عبيد الله بن عمر فهذا الاصل فيه هي الاستقامة وهو دون الاول له بعض الاوهام. ثم اذا حدث عن عبيد الله بن عمر فهذا فيه ضعف - [00:02:11](#)

كن قال قدما عباد ابن كثير المدينة وعباد ابن كثير هذا متروك لكن ليس له دخل في ماذا في رواية عباد ابن كثير وهذا المتروك لكن ليس له دخل في الرواية - [00:02:30](#)

قال فمال الى مجلس العلاء اي العلاء بن عبد الرحمن فاخذ بيده فاقامه. الان الداود دي يروي هذه القصة قال فاقامه ثم قال اللهم ان هذا يحدث عن ابيه. عن ابي هريرة - [00:02:48](#)

رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا اذا انتصف شعبان عليكم السلام فلا تصوموا قال فقال العلاء اللهم ان ابي حدثني الان عبدالعزيز الداود يسمع ولا ما يسمع - [00:03:09](#)

يسمع يسمع كلام العراق فهو يرويه عن العلاء فعباد ليس له دخل في الرواية عباد ابن كثير فقال اللهم ان ابي حدثني عن ابي عفوا قال اللهم ان ابي حدثني عن ابي هريرة - [00:03:33](#)

رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. اي اذا انتصف شعبان فلا تصوموا قال ابو داود ورواه السوري وشبل ورواه الثوري وشبل ابن العلاء وابو عميس وزهير بن محمد عن العلاء. فهو مشهور عن العلاء - [00:03:52](#)

تفرد به العلاء قال ابو داود وكان عبد الرحمن اي بن مهدي لا يحدث به قلت لاحمد لما قال لانه كان عنده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصل شعبان برمضان - [00:04:17](#)

كان يصل شعبان برمضان وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافة هذا كلام الامام احمد عن ابن مهدي قال ابو داود وليس هذا عندي خلافة ولم يدع به غير العلاء عن ابيه. به العلاء - [00:04:43](#)

قول ابو داود ليس هذا عندي خلافة يعني لو صح ماذا؟ الحديث. لو صح الحديث ممكن الجمع بينهما فاقول وبالله تعالى التوفيق الكلام في هذا الحديث من جهتين من جهة المتن ومن جهة الاسناد - [00:05:09](#)

اما من جهة المتن فمعناه قد اختلفوا فيه فذهب ابو محمد ابن حزم الى ان اليوم الخامس عشر فقط هو الذي ماذا؟ يحرم صيامه هو

الباقى لا نعم او نحو ذلك مما ذهب اليه - 00:05:29

القول الثاني القوم بظاھرہ اذا انتصف شعبان من حين الخامس عشر وما بعده لا يجوز صيامه. نعم اما ما يتعلق بهذا الاسناد فقد

صححه جمع على رأسهم ابو عيسى الترمذی - 00:05:47

نعم والطحاوي وابو محمد ابن حزم وابو العباس ابن تيمية صححه في شرح العمدة نعم او عفوا هذا لي تعليق قديم صححه نعم ابو

العباس ابن تيمية كما في الفروع - 00:06:13

حفظك الله. كما في الفروع لابن مفلح نعم ونمر علي والله اعلم ان كانه بشرح العمدة. المهم ابن مفلح ينقل تصحيحه نعم وايضا

البعوي في شوح السنة وابن حبان والجورقان في الاباطيل. وقال حديث صحيح والبيهقي - 00:06:36

ايضا وذكرنا بالحشم والطحاوي في شرح المعاني ذكرناه ونقل ابن رجب تصحيحه عن الحاكم بن عبد البر. عليكم السلام. نقل ابن رجب تصحيحه عن الحاكم وابن عبد البو واما الذين ضعفوه فعلى رأسهم عبد الرحمن بن مهدي كما سمعنا. وهذا نقله الامام احمد. ولد

ابو داوود يسأل الامام احمد لان تلميذ ابن مهدي - 00:07:07

واحمد قال هذا حديث منكم كما في مسائل ابي داوود وقاله حرب عن الامام احمد كما في الفروسية لابن القيم وقال الخليل عن

الاعلام مختلف فيه لانه ينفرد باحاديث لا يتابع عليها - 00:07:52

ونقل بوجوب تضعيف عن ابي جرعة الرازي والاسوم ابو بكر الاشرم وان اذهب الى تضعيفه نعم لانه مخالف للاحاديث الصحيحة

والصواب في حديث ابي هريرة ما رواه يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة - 00:08:12

لا تقدموا صيام رمضان بيوم او يومين. اذا تقدم رمضان قبل ذلك مشروع نعم بل هو مستحب. نعم. وحديث ام سلمة وحديث عائشة

كان اكثر ما يصوم في شعبان حتى يصله برمضان - 00:08:36

نعم العلاء فيما يظهر والله اعلم انه اخطأ فيه. اخطأ في هذا الحديث والعلی ثقة العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الجهنی الحقوقات

من جهينة ثقة. نعم وابوه ايضا ثقة ابوه ثقة. طبعاً ابن حجر يقول صديقه يبقی ما وهم عن العلاء. انا عندي لنا ثقة. ولا اعلم حديث

انكر عليه من - 00:08:57

سوى ماذا؟ سوى هذا الحديث سوى هذا الحديث فهو ثقة مكثر هو مكثر فواجهنه ثقة نعم فهذا الحديث بانه لا يصح من حيث المتن

لانه مخالف للاحاديث الصحيحة نعم اذا - 00:09:22

صيام شعبان مستحب نعم وانما الممنوع هو تقدم رمضان بيوم او يومين. الا رجل كان يصوم صوما يعني شخص يصوم الاثنين

والخميس دخل ذلك في صيامه او شخص يصوم يوم يفطر ويوم دخل ذلك في صيامه او شخص اتبع السنة فاكثر من الصيام في

ماذا؟ في - 00:09:47

في شعبان نعم سم قال المصنف رحمه الله باب شهادة رجلين انتبه يا محمد باب شهادة رجلين على رؤية هلال شوال نعم الاشهر كما

تقدم تدخل بواحد من امرين اما برؤية الهلال ليلة الثلاثاء او باكمال العدة - 00:10:10

او باكمال العدة نعم فيما يتعلق برؤية الهلال هل يكتفى بشاهد واحد ولا لابد من شاهدين نعم اهل العلم اختلفوا في ذلك هناك من قال

لابد من شاهدين في كل الاشهر - 00:10:41

وهناك من قال لابد من شاهدين في كل الاشهر الا في ماذا الا في رمضان يكتفى بشهادة واحد الا برمضان يكتفى بشهادة واحد. نعم

والاكثفاء بشهادة واحد هذا قد ثبت كما سوف يأتي والله اعلم - 00:11:07

والقول الثالث ان كل الاشهر يكتفى بشهادة واحد. نعم نأتي الى الاحاديث طبعاً لا شك ان شهادة رجلين احوط وابعد عن الخطأ قال

ابو داوود باب شهادة رجلين على رؤية هلال شوال قد يذهب داوود بهلال شوال. يعني وما بعده كأنه - 00:11:32

لا يرى ذلك ولذا قال بعدها الباب باب في شهادة واحد على رؤية هلال رمضان. قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى البغدادي

المعروف بصاعقة لقوة حفظه توفي عام خمسة وخمسين ومئتين. وهو من شيوخ البخاري ايضاً - 00:11:58

وين الشيخ احمد بن محمد ال علي؟ نعم ليس في الكتب الستة من اسمه محمد بن عبد الرحيم الاثنين فقط الاثنين هذا ومحمد بن

عبد الله بن عبد الرحيم البرقي - 00:12:24

قال حدثنا سعيد بن سليمان وهو الواسطي المعروف بسعدوية وهو القول الراجح ثقة. توفي عام خمسة وعشرين ومائتين وقد عموا

قال حدثنا عباد هو ابن العوام الكلابي الواسطي نعم وهو ثقة توفي عام خمسة وثمانين ومئة - 00:12:41

قال انا بمالك الاشجعي وهو سعد بن طارق ابو مالك الاشجعي وهو ثقة توفي في حدود الاربعين ومئة نعم وهو ثقة قال حدثنا

حسين بن الحارث الجدلي قال من جديلة قيس يعني هناك اكثر من جديلة - 00:13:09

اي فرع من فروع قبيلة قيس ولعل المقصود والله اعلم قيس عيلان وقيس عيلان فيها غطفان وهوازن نعم قال من قبيلة قيس

وحسين للحارس الجدلي صدوق حسين بن الحارث الجدلي الكوفي ان امير مكة خطب ثم قال - 00:13:33

عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك للرؤية قوله عهد الينا يفيدنا هذا ماذا صحابي قال عهدا الينا رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان ننسك للرؤية - 00:13:59

نعم يعني ننسك نفعل النسك اذا رأينا الهلال سواء في الدخول او في الخروج فان لموه وشهد شاهد عدل نسكنا بشهادتهما. اذا لم ير

الهلال الا شاهدين قال ننسك بشهادتهما هذا كلام او الرسول عليه الصلاة والسلام. نسكنا بشهادتهما. قال فسألت - 00:14:25

الحسين ابن الحارث من امير مكة؟ سيدنا الحارس الجدلي قال ما ادري ثم لقيني بعد فقال هو الحارث بن حاطب اخو محمد بن

حاطب ثم قال الامير ان فيكم من هو اعلم بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم مني. وشهد هذا من رسول الله صلى الله عليه -

00:14:53

عليه وسلم واوماً بيده الى رجل. قال الحسين فقلت لشيخ الى جنبي من هذا الذي اومى اليه الامير؟ قال هذا عبدالله بن عمر ابن

الخطاب رضي الله عنهما ولا شك عبدالله بن عمر ومقدم على - 00:15:18

الحارث ابن حاطب الذي هو اصغر من ابن عمر فابن عمر اعلم بالله وبرسوله قال وصدق كان اعلم بالله منه. فقال بذلك امرنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم نعم وهذا اسناد جيد - 00:15:35

وهذا فيه انه يشترط شاهدين في دخول الشحو وفي خروجه وسوف يأتي المزيد باذن الله كلام لهذا. قال حدثنا مسدد هو بمسوه

ابن مستورد الاسدي البصري وهو ثقة سبت. توفي عام ثمانية وعشرين ومئتين - 00:15:54

مسدد ابن مسوه ابن مسربة ابن مستورد الاسد البصري. توفي عام ثمانية وعشرين ومئتين. قال وخلف بن هشام المقرئ وهو ثقة

احد القطاء نعم وله اختيار في القراءة قال حدثنا ابو عوان الواح ابن عبد الله اليشكوي الواسطي وهو ثقة سبت توفي عام ستة

وسبعين ومئة. قال عن منصور - 00:16:22

هو ابن المعتمر السلم يا ابو عتاب وهو ثقة ثابت توفي عام مئتين وثلثين ومئة. قال عن ربع بنحراش العبسي ابو مريم الكوفي وهو

ثقة من كبار التابعين قال او جل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:52

قال اختلف الناس في اخر يوم من رمضان هل هو تكملة العدة فيكون الثلاثين او هو اليوم الاول من شوال فيكون يوم العيد فقدم

اعرابيان فشهدا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالله - 00:17:17

لاهل الهلال امس عشية اذا شهد على رؤية ماذا؟ الهلال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان يفطروا زاد خلف في حديثه

وان يغدو الى مصلاهم لان سبت ان هذا اليوم من ماذا؟ نعم من شوال فتصلى فيه صلاة العيد هذا اذا كان قبل الزوال واما اذا كان بعد

الزوال - 00:17:40

فيصلون العيد متى؟ في اليوم الثاني اذا ما جا لهم الخبر الا بعد الزوال يصلون العيد في اليوم الثاني يفطرون طبعاً هذا اليوم صلاة

العيد في اليوم الثاني. نعم. وهذا اسناد صحيح - 00:18:12

وقد صححه ابن حبان وابن عبد الهادي قال باب في شهادة الواحد على رؤية هلال رمضان نعم شاهدين هذا لا شك فيه. نأتي الى

الشاهد الواحد قال حدثنا محمد ابن بكار ابن ريان - 00:18:29

البغدادي وهو ثقة. شوف يا عام ثمانية وثلثين ومئتين قال حدثنا الوليد يعني ابن ابي ثوب وهو الوليد ابن عبد الله ابن ابي ثور

الهمداني وهو ضعيف حاء وحدثنا الحسن بن علي الحلواني وهو ثقة ثابت توفي عام اثنين واربعين ومئتين - 00:18:53
قال حدثنا الحسين يعني بن علي الجعفي وهو ثقة في عام ثلاثة او اربعة ومئتين قال عن زائدة هو ابن قدامة الثقفي وهو ثقة مشهور
توفي عام ستين ومئة. المعنى - 00:19:17

يعني معنى حديث الوليد وزائدة واحد كلاهما عن سماك بن حرب الذهني البكري وهو صدوق جيد الحديث ولكن في رواية ان عكم
فيها كلام والاصل فيها الاستقامة الا ما دل الدليل على انه اخطأ فيه وهذا مما - 00:19:35
فيه كما سوف يأتي باذن الله قال طبعاً سماكته في عام ثلاثة وعشرين والمئة قال عن عكرمة مولى ابن عباس تلميذ ابن عباس كان
ابن عباس يضع القيد في رجله حتى يتعلم ماذا؟ العلم - 00:19:55

يضع القيد في رجله حتى اصبح ماذا؟ عالماً اصبح من كبار العلماء نعم ما من كتاب في التفسير يروي التفسير عن السلف الا وتجد
ماذا؟ عكرمة توفي عمر باربع ومئة قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
رأيت الهلال - 00:20:13

قال الحسن في حديثه اي الحسن الحلواني يعني رمضان. فقال تشهد ان لا اله الا الله هو لم يعرف الاعرابي قال تشهد ان لا اله الا الله؟
قال نعم. قال تشهد ان محمداً رسول الله؟ قال نعم. قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا - 00:20:42
غدا نعم هذا الخبر الاقرب انه لا يصح نعم كما سوف يأتي لان الصواب انه هو مرسل قال حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو ابو سلمة
التبوكي توفي ثقة توفي عام ثلاثة وعشرين ومئتين. قال حدثنا حماد هو بن سلمة بن دينار - 00:21:01
البصري الامام توفي عام سبعة وستين ومئة. قال عن سماك ابن حوض قال عن عكمة انهم شكوا في هلال رمضان مرة. فارادوا الا لا
يقوموا ولا يصوموا لان ما ثبت عندهم شاكين - 00:21:37

فجاء اعرابي من الحوا المدينة لها حوتان كما تعلمون فشهد انه مع الهلال فاوتي به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتشهد ان لا اله الا
الله واني رسول الله؟ قال نعم. وشهد انه رأى الهلال فامر بلالا فنادى في الناس ان يقوموا وان - 00:21:56
فصوموا لان اصبحت هذه الليلة من ماذا؟ من رمضان ان يكونوا ان يصوموا وان يقوموا ان يقوموا وان يصوموا. القيام ثم الصيام
صبيحة هذه الليلة. قال ابو داوود رواه جماعة عن سماك عن عكرمة مرسل - 00:22:20

ولم يذكر القيام احد الا حماد ابن سلمة نعم فهذا الخبر الصواب انه مرسل. هذا هو الصواب الحمد لله. الله يصلح بالكم نعم. وقد
ارسله جمع منهم سفيان الثوري وغيره - 00:22:41

فالصواب انه مرسل نأتي الى خبر اخر في الباب. قال حدثنا محمود بن خالد وهو السلم الدمشقي. وهو ثقته في عام سبعة واربعين
ومائتين قاله عبد الله بن عبد الرحمن السموقندي - 00:23:08

منه عبد الله بن عبد الرحمن السموقندي هو الدارمي صاحب المسند توفي عام خمسة وخمسين ومئتين عندما كان
البخاري في المجلس جو اخبروه ان توفي عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي فبكى رحمه الله - 00:23:25

قال وانا لحديثه اتقن نعم اتقن مني لحديث محمود بن خالد وهذا من حفظ الله لدينه. فابو داوود لو ما بين وسكت من الذي يعلم؟
سوى الله عز وجل. لكن ابو داوود بين حتى الان حنا علمنا ولا ما علمنا؟ بينا وبين ابو داوود الف ومئتين سنة - 00:23:45
نعم وعلمنا دون هذا ابو داوود كتب كتاباً قال حدثنا مروان هو ابن محمد ابن حسان الاسدي المعروف بالطاطري وهو ثقته في عام
ميتين وعشرة الشامي قال عن عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي - 00:24:10

المصري وهو ثقة حافظ توفي عام سبعة وتسعين ومئة. قال عن يحيى بن عبدالله بن سالم بن عبد الله بن عمر وهو صدوق توفي مية
وثلاثة وخمسين قال عن ابي بكر بن نافع - 00:24:32

القرشي العدوي مولاهم وهو صدوق الى اسمه عمر عن ابيه نافع مولى بن عمر وهو امام جليل قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
ترأى الناس الهلال ولذا يشر اعتقائي الهلال من اجل - 00:24:47

اثبات العبادات نعم يسألونك عن الهالة قل هي مواقيت للناس والحج قال ترى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه

وسلم اني رأيتَه فصامه. وامر الناس فبصيامه هنا اخذ بشهادة من - 00:25:13

واحد عبد الله بن عمر وقيل بعض الناس يتأوله يقول تراءى الناس يعني رأوا الناس الهلال وانا اخبرت ايضا اني رأيت الهلال لكن ظاهر الحديث لا ابن عمر فقط هو الذي رآه. ولذا ابو داود جعله تحت شهادة الواحد - 00:25:40

نعم هذا الخبر رجاله ثقات وظاهره الصحة ولكنه حديث فرد نعم تأتي الى التعليق انا معلق تعليق قديم قلت وصححه بن حبان والحاكم على شرط مسلم واخرجه قطني والبيهقي كاتب انا وصححه اي البيهقي ولكن وضعت بعدين بين قوسين لم اجد هذا

التصحيح - 00:26:00

فيتثبت من ذلك قد يكون سكوت البيهقي ما ادري فالمهم يتثبت قلت بعدين لم اجد هذا التصحيح وابن حزم صححه وقال هذا خبر

صحيح. وقال الدعوة قطني تفرد بهم عن ابن وهب وهو ثقة - 00:26:40

قلت لكن رواه الحاكم عن هارون بن سعيد الایلي عن ابن وهب اذا ما تفاوض به مروان ابو محمد نعم واخرجه البيهقي ايضا من

طريق الحاكم من طريق هارون ابن سعيد الایلي عن ابن وهب - 00:26:58

نعم فهذا الخبر لا يمكن يعني ظاهره قوة وقد يعني يعل بمسألة التفويض نعم يحيى بعود الله لا لا ما يؤسر نعم ولعل نقف عند هنا ما

حكمت عليه والله اسناد قوي ولكنه قوي. اسناده قوي ولكنه غريب - 00:27:31

نعم نعم يعني تقصد ال عبدالله بن عمر؟ نعم بارك الله فيك - 00:28:02